

بث مباشر | قصة النجاح من الطموح إلى الواقع | نبيل العوضي

نبيل العوضي

والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [00:00:00](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [00:00:25](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتهق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [00:00:50](#) حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [00:01:17](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - [00:01:50](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [00:02:12](#)

على ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون - [00:02:43](#)

لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن - [00:03:08](#) نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [00:03:37](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام - [00:04:01](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابد - [00:04:21](#)

يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [00:04:45](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

وكننت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 00:05:44

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:06:05

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 00:06:37

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 00:07:08

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 00:07:34

القسطنطينية قال سافتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 00:07:58

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 00:08:21

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 00:08:39

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 00:09:01

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 00:09:20

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 00:09:45

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - 00:10:06

وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 00:10:28

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 00:10:55

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 00:11:25

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 00:11:46

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 00:12:04

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبني؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [00:12:21](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس - [00:12:41](#)

ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا هذا - [00:13:05](#)
بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا.
في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [00:13:32](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [00:14:10](#)

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - [00:14:32](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت - [00:14:59](#)

ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا لهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [00:15:18](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [00:15:45](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [00:16:16](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [00:16:44](#)

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن

- [00:17:07](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [00:17:32](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [00:17:53](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [00:18:10](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في ترى بها الاجسام جهزوا فجهزوا اباكم ودخل احدا. وفعلوا استشهد في احد - [00:18:32](#)

فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن تبدينا. اجعل لك همة. همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [00:18:52](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [00:19:44](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [00:20:02](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [00:20:28](#)

شفت الهمة العالية؟ شفتوا الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [00:20:48](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [00:21:15](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [00:21:32](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [00:21:54](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [00:22:19](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [00:22:56](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [00:23:16](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [00:23:36](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [00:23:48](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [00:24:14](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [00:24:33](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فظحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [00:24:51](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض.

الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [00:25:12](#)

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش

تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - 00:25:40

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر - 00:26:12 علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - 00:26:43

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 00:27:04

احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - 00:27:37

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - 00:27:59 وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - 00:28:26

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا - 00:28:53

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة الهدف في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - 00:29:10 وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - 00:29:30

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله؟ قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 00:29:49 باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر الكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 00:30:12

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 00:30:32 في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا ايديا واحد - 00:30:53

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 00:31:07 في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 00:31:29 في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 00:31:52

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 00:32:10

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [00:32:36](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [00:33:03](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [00:33:35](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [00:33:58](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل انذهب شهرا وتعال في الاجازة - [00:34:23](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [00:34:43](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [00:35:11](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [00:35:35](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [00:35:56](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهله اسرتها صديقاتها يعيشون - [00:36:16](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة واللائث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [00:36:38](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [00:36:59](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية ياخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [00:37:29](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب بانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:37:50](#)

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [00:38:23](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [00:38:54](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [00:39:20](#)

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [00:39:44](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [00:40:07](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [00:40:25](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [00:40:47](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا لفئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [00:41:06](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [00:41:31](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضحا اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [00:41:52](#)

وكلما توضحا صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضحا صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [00:42:14](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [00:42:41](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب وكنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - [00:43:11](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - [00:43:39](#)

الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ في شي جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان - [00:43:57](#)

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي - [00:44:17](#)

ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس - [00:44:37](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير. ما قال للنبي تم. لا لا هذا - [00:44:57](#)

يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوذك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [00:45:17](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [00:45:55](#)

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم غلشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - [00:46:18](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت - [00:46:45](#)

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احد تحكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [00:47:04](#)

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [00:47:34](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [00:48:01](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [00:48:30](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة اناام عشر ساعات هدفك في الحياة اكل هدفك في الحياة - [00:48:53](#)

استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك - [00:49:10](#)

فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو - [00:49:32](#)

ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله؟ قال لانك ايجي الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله - [00:49:51](#)

اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائهم جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في - [00:50:10](#)

الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن - [00:50:27](#)

تبدينا. جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا - [00:51:07](#)

عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفت مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل - [00:51:41](#)

تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن - [00:52:06](#)

طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:52:29](#)

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء - [00:52:48](#)

حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما

ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - 00:53:11

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز. وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها - 00:53:29

كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف - 00:53:58

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - 00:54:20

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقفة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - 00:54:49

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - 00:55:10

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - 00:55:28

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - 00:55:47

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - 00:56:05

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - 00:56:26

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - 00:56:44

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - 00:57:03

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - 00:57:26

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبد العزيز نفسي تواقفة. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة - 00:57:53

يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض - 00:58:19

لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - 00:58:37

اخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه - 00:58:59

القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقاً لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - 00:59:31

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضنين اشربي - [00:59:56](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [01:00:22](#)

دل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [01:00:49](#)

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [01:01:05](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [01:01:30](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [01:01:57](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [01:02:18](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [01:02:39](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [01:02:53](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [01:03:15](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [01:03:38](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [01:03:56](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتيق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [01:04:22](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقي واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [01:04:49](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [01:05:21](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء -

ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [01:06:15](#)

حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي - [01:06:50](#)

ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [01:07:13](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [01:07:42](#)

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداً. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [01:08:02](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [01:08:24](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب. ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [01:08:45](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [01:09:15](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [01:09:36](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [01:10:08](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [01:10:40](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [01:11:06](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [01:11:29](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر فاكتر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [01:11:52](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح لكنني في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [01:12:11](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابداً الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [01:12:33](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت

وهتمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 01:12:52

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 01:13:17

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - 01:13:37

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوء لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 01:14:00

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 01:14:27

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 01:14:57

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 01:15:17

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 01:15:35

في شيء جميل رائع يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 01:15:53

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي مي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 01:16:12

يقول لي اذا طلب الفردوس ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - 01:16:34
بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 01:17:03

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 01:17:41

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال الكافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - 01:18:03

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - 01:18:31

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 01:18:50

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 01:19:16

سمع به الوالي. والي مصر فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 01:19:47

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها
الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [01:20:23](#)
ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.
واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [01:20:45](#)
قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا
جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [01:21:04](#)
انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - [01:21:25](#)
قال ولم يا رسول الله؟ قال لاني ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [01:21:41](#)
قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا
اباهم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [01:22:03](#)
من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي
انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [01:22:33](#)
قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [01:23:16](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل
هاد الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ - [01:23:34](#)
قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب
الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي -
[01:23:55](#)
شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - [01:24:20](#)
زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء فجاءت القافلة فانقذته
لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [01:24:44](#)
واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع
سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [01:25:04](#)
قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن
والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [01:25:25](#)
لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبينه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن
الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [01:25:51](#)
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا
نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [01:26:28](#)
يتيهأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [01:26:48](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [01:27:07](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [01:27:20](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [01:27:46](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [01:28:04](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [01:28:22](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [01:28:43](#)

همة عالية ومن يتهب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك اكبر. تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [01:29:12](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وباي مو مسلمين يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - [01:29:34](#)

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [01:29:58](#)

مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [01:30:21](#)

اخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي - [01:30:45](#)

صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقاً لانا من باب الصدقة اريد ان اكون اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [01:31:18](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماء علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [01:31:42](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل - [01:32:07](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [01:32:34](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسأته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

01:33:16

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 01:33:43

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 01:34:04

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - 01:34:24

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 01:34:39

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 01:35:01

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 01:35:24

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - 01:35:42

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتهق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 01:36:08

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 01:36:34

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - 01:37:07

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 01:37:30

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 01:37:54

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 01:38:15

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 01:38:42

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 01:39:07

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 01:39:28

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [01:39:47](#)

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [01:40:10](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [01:40:31](#)

وكنتم ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [01:41:01](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [01:41:22](#)

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [01:41:54](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [01:42:26](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [01:42:52](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [01:43:15](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [01:43:38](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [01:43:57](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدًا الدهر بين الحفر اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - [01:44:19](#)

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [01:44:38](#)

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [01:45:02](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [01:45:23](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - [01:45:45](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [01:46:12](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [01:46:42](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [01:47:03](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضاته صبيت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ - [01:47:21](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلمي. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [01:47:39](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [01:47:58](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - [01:48:19](#)

يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [01:48:49](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [01:49:27](#)

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم وعلشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [01:49:49](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت - [01:50:17](#)

ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [01:50:36](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [01:51:02](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [01:51:33](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [01:52:01](#)

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [01:52:24](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [01:52:49](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [01:53:11](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانيك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [01:53:27](#)

قال النبي لابنائهم جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [01:53:49](#)
من المؤمنين رجال من المؤمنين اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة - [01:54:19](#)

حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - [01:55:07](#)
من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا - [01:55:26](#)

الف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثنى عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [01:55:55](#)
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام - [01:56:20](#)

وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [01:56:39](#)
وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [01:57:01](#)
حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [01:57:28](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [01:57:51](#)
وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [01:58:21](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون بره العشرين يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [01:58:42](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [01:58:59](#)
ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان - [01:59:18](#)

ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [01:59:40](#)
يوم من الايام في امريكا يقول جت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [01:59:57](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [02:00:16](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [02:00:35](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [02:00:58](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي - [02:01:20](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين - [02:01:40](#)

يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [02:02:03](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - [02:02:21](#)

احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [02:02:54](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [02:03:16](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [02:03:43](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [02:04:10](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [02:04:27](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [02:04:47](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [02:05:06](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [02:05:29](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [02:05:49](#)

في كل شيه الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [02:06:10](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 02:06:24

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 02:06:46

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 02:07:09

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 02:07:28

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 02:07:54

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 02:08:20

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 02:08:53

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 02:09:15

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 02:09:40

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته. ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 02:10:01

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 02:10:28

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 02:10:53

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 02:11:14

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - 02:11:33

تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - 02:11:58

ما مات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 02:12:27

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 02:12:47

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 02:13:08

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر
للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [02:13:40](#)
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان
اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [02:14:12](#)
فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام
صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [02:14:37](#)
القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله تضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب
تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [02:15:01](#)
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر
فاكتر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [02:15:24](#)
حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرون من فلا تقنع بما دون
النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [02:15:42](#)
اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس
ويمد ايده للناس راح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - [02:16:06](#)
والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح.
بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [02:16:27](#)
ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الأيام مرت
السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - [02:16:55](#)
كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقص وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل
نهار اي وقت اذا انتقص وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - [02:17:19](#)
وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت
خشخشة نعين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [02:17:41](#)
وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع
سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [02:18:08](#)
شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين. ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا
هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [02:18:42](#)
اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء
عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - [02:19:01](#)
في شيء جميل رائع يقول بعد ما وظيفته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من
ذهب لدعا الله لك - [02:19:24](#)
لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون
ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [02:19:44](#)
يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في
الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير ما قال له النبي تم لا لا هذا - [02:20:05](#)
الهدف يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 02:20:35

الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - 02:21:13

رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم - 02:21:38

قال كلما جئت اكلت شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيه في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - 02:22:05

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احد هذه البلد انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - 02:22:24

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنوات حتى - 02:22:52

سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - 02:23:19

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 02:23:55

ما عنده شيه في الحياة. هدفك في الحياة انا عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد - 02:24:17

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعمى ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - 02:24:37

فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله - 02:24:59

قال لانيك رجل واحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - 02:25:16

جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباكم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - 02:25:37

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال وش عندك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 02:25:57

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة فسلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 02:26:48

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجيكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن؟ - 02:27:05

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتن ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن - 02:27:26

طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - 02:27:46

والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء - [02:28:06](#)

حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [02:28:28](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [02:28:47](#)

ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [02:29:13](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [02:29:37](#)

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس توافة انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتنهيا صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [02:30:07](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [02:30:27](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [02:30:45](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [02:31:04](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [02:31:22](#)

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [02:31:43](#)

قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [02:32:01](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما انسحبت - [02:32:21](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة اذريست - [02:32:43](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي توافة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [02:33:16](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [02:33:43](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [02:34:01](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة - 02:34:28

اريد ان اكون منفقا لاناى من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن - 02:34:54

تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماءي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل اذن وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - 02:35:12
قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - 02:35:39

وجل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - 02:36:06

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - 02:36:22

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 02:36:48

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 02:37:15

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 02:37:35
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - 02:37:56

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 02:38:10
نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 02:38:32
في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 02:38:55

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابذا - 02:39:13

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 02:39:39
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 02:40:06

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [02:40:38](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال ساذورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [02:41:01](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - [02:41:26](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [02:41:46](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [02:42:14](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [02:42:38](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [02:42:59](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [02:43:19](#)

تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [02:43:44](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [02:44:12](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - [02:44:34](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [02:44:53](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [02:45:26](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [02:45:57](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [02:46:23](#)

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [02:46:47](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [02:47:10](#)

هذا الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [02:47:28](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [02:47:50](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [02:48:09](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات جولن ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [02:48:34](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضح اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [02:48:55](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [02:49:17](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [02:49:44](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [02:50:14](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وبين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [02:50:35](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [02:50:52](#)

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلمي شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [02:51:10](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [02:51:30](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل -

[02:51:51](#)

بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [02:52:21](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كم مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معا - [02:53:02](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم - [02:53:24](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. أهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [02:53:50](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون

اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [02:54:10](#)

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا

واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. وممرت الايام والشهور والسنون حتى - [02:54:37](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي

ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [02:55:04](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبني يصير طباطخ اما هو

فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [02:55:33](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انا انام عشر ساعات هدفك في الحياة في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن -

[02:55:56](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم

لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [02:56:21](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان

اجاهد معكم. قال انت معذور - [02:56:42](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك اجي الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة

شفقتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [02:56:58](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا

اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [02:57:20](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين ثمين اجعل لك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل

شهور انا كنت في اسطنبول - [02:57:50](#)

حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على

الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي - [02:58:36](#)

سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل في شام جوز

تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [02:58:53](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الالف

الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح -

[02:59:17](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي - [02:59:41](#)

طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت

القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [03:00:00](#)

واشتغل خادما في القصر وتعزز للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [03:00:21](#)

قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تزوح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله

كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [03:00:42](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 03:01:08

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 03:01:45

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - 03:02:05

قل لاي قمة من القمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - 03:02:24

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - 03:02:37

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - 03:03:03

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - 03:03:21

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - 03:03:39

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - 03:04:01

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - 03:04:29

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - 03:04:56

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - 03:05:16

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - 03:05:38

اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاحي هذه ادخل باب الصلاة - 03:06:02

اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - 03:06:39

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي انسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي عشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - 03:06:59

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماي قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - 03:07:52

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف. فقلت له فلان هذه الاولاد - 03:08:08

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 03:08:37
باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 03:09:00
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه ومن نجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 03:09:21
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - 03:09:42

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 03:09:56
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 03:10:18
في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 03:10:40
في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 03:10:59

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 03:11:25
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 03:11:52

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 03:12:24

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 03:12:47

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 03:13:12

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 03:13:32
بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل

على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [03:13:59](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [03:14:24](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [03:14:45](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [03:15:05](#)

تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [03:15:30](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [03:15:58](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [03:16:18](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [03:16:39](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [03:17:12](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [03:17:43](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [03:18:09](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [03:18:32](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [03:18:56](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح لكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [03:19:14](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدأ الدهر بين الحفر. اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس رح يضل - [03:19:36](#)

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [03:19:55](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [03:20:20](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضح اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [03:20:40](#)

وكلما توضعاً صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضعاً صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [03:21:03](#) قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [03:21:30](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [03:22:00](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [03:22:20](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [03:22:38](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [03:22:56](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [03:23:16](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [03:23:37](#)

ايه طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل - [03:23:56](#)

لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [03:24:23](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطتهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه - [03:24:54](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امينتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - [03:25:15](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [03:25:44](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك. في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [03:26:08](#)

وجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناده عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [03:26:36](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [03:27:00](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [03:27:26](#)

ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.

واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [03:27:48](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [03:28:07](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [03:28:28](#)

قال ولم يا رسول الله قال لاني اجل واحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [03:28:44](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - [03:29:06](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [03:29:29](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [03:30:19](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [03:30:37](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [03:31:02](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح؟ صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [03:31:23](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء متى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بتمن بخس - [03:31:49](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [03:32:07](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تزوح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [03:32:28](#)

لولا حكمته لضاعته مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [03:32:54](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [03:33:31](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [03:33:51](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [03:34:16](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه

القمة اعلى نقطة على سطح الارض - 03:34:36

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - 03:34:54

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - 03:35:15

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فظحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - 03:35:33

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - 03:35:52

همة عالية ومن يتهيّب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - 03:36:15

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقفة. نفسي - 03:36:37

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - 03:36:57

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - 03:37:17

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا والعاقبة - 03:37:38

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة. اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - 03:38:10

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - 03:38:33

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - 03:39:00

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - 03:39:27

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير - 03:39:44

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - 03:40:01

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

03:40:19

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر وعبد ابو بكر كالكنية هذا اسمه

شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [03:40:46](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [03:41:07](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في

الاسلام على يدي واحد - [03:41:28](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [03:41:42](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله

خييرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [03:42:04](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [03:42:27](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب

صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [03:42:45](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [03:43:11](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [03:43:38](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير من الى ان يغير دينه ربما - [03:44:10](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [03:44:33](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [03:44:57](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك

عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [03:45:18](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل

على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [03:45:45](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى

انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [03:46:10](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [03:46:31](#)

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها

وكانه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [03:46:51](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت

معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [03:47:13](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [03:47:34](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - [03:48:04](#)
وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي هي بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [03:48:25](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [03:48:57](#)
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [03:49:29](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [03:49:55](#)
القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [03:50:18](#)
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [03:50:41](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [03:51:00](#)
اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - [03:51:23](#)
والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [03:51:44](#)

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته - [03:52:12](#)
ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو مو وقت صلاة كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضعاً صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - [03:52:35](#)

وكلما توضعاً صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلن قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [03:52:59](#)
وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [03:53:26](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [03:54:00](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - [03:54:18](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربعة سلني. شنو تبني؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [03:54:42](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربعة. ربعة يبي افضل شيء - [03:55:01](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل - [03:55:22](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [03:55:53](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - [03:56:33](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [03:56:55](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - [03:57:20](#)

ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [03:57:39](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [03:58:05](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [03:58:36](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [03:59:04](#)

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [03:59:27](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [03:59:52](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [04:00:14](#)

قال ولم يا رسول الله؟ قال لاني ارج الواحد معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [04:00:30](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [04:00:52](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل

شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة - 04:01:22

حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في

الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - 04:02:10

من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل في شمجوز تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن

والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - 04:02:29

قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة

وليس بعربي شفتوا الهمة العالية؟ شفتوا الطموح - 04:02:54

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي

ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - 04:03:13

زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة

فانقذته لكن صار عبدا يباع وبشترى. بثمان بخس - 04:03:33

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 04:03:52

قال اجعل لي على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن

والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 04:04:14

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن

الارض كلکم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 04:04:39

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا

نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل له. ومن - 04:05:16

يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي

يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون يروحون عشرين - 04:05:36

يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون

يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - 04:05:54

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم

ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - 04:06:08

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا

رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - 04:06:34

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت

قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - 04:06:53

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمس وأربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق - 04:07:11

ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا

احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت - 04:07:32

وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت همة عالية

ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله - 04:07:51

اكبر تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين يسألوني ما هذا ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر -

[04:08:13](#)

ابن عبد العزيز نفسي تواقه نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [04:08:39](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [04:09:00](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [04:09:18](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكون اكثر من الصيام - [04:09:45](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [04:10:19](#) وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [04:10:46](#)

قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا - [04:11:13](#)

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [04:11:30](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [04:11:50](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [04:12:09](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [04:12:32](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه ومن نجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [04:12:52](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [04:13:13](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [04:13:27](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [04:13:49](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [04:14:12](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [04:14:31](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتهق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [04:14:57](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [04:15:23](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [04:15:56](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [04:16:18](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [04:16:43](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [04:17:04](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [04:17:31](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [04:17:56](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [04:18:17](#)

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداء. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [04:18:36](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [04:18:58](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [04:19:20](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [04:19:50](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [04:20:11](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [04:20:43](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [04:21:15](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [04:21:40](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [04:22:04](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [04:22:27](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [04:22:46](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [04:23:07](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [04:23:26](#)

بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه وهو يقول احد احد - [04:23:51](#)

لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو مو وقت وراك - [04:24:09](#)

كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - [04:24:31](#)

رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [04:24:51](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض سارع سابق ربيعة بن كعب كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [04:25:11](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [04:25:45](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [04:26:04](#)

في شي جميل رائع يقول بعد ما وضأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [04:26:27](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [04:26:47](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل - [04:27:08](#)

بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل سعيها سعيها وهو مؤمن كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [04:27:38](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - [04:28:19](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال ولم - [04:28:41](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [04:29:08](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [04:29:27](#)

واخذ يعمل عنده فرأه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [04:29:55](#)

سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [04:30:22](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [04:30:50](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انا عشر ساعات هدفك في الحياة في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [04:31:13](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [04:31:38](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [04:32:00](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك اجى الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [04:32:16](#)

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباكم ودخل احدا وفعلوا استشهد في احد فقال النبي لابناء - [04:32:38](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال فمنهم همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [04:33:00](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [04:33:51](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [04:34:08](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشرة سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - [04:34:34](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 04:34:59

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - 04:35:21

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 04:35:38

الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها - 04:36:00

الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 04:36:35

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل - 04:37:02

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - 04:37:22

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات انا ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - 04:37:48

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - 04:38:07

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - 04:38:26

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - 04:38:46

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - 04:39:04

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - 04:39:24

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - 04:39:47

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - 04:40:13

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - 04:40:33

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - 04:40:55

اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه

القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة - 04:41:20

اريد ان اكون منقفا لانادى من باب الصدقة. اريد ان اكون من الصيام حتى ادخل من باب الريان واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - 04:41:57

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين اشربي - 04:42:17

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل - 04:42:42

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - 04:43:09

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - 04:43:25

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 04:43:51

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 04:44:18
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 04:44:38
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - 04:44:59

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كله في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 04:45:13
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 04:45:35
في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 04:45:58

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة - 04:46:17

كان نابلا ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال تحقق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص - 04:46:41

اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى - 04:47:02

واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا

من المسلمين هنا لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير - [04:47:31](#)

الى ان يغير دينه ربما قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله - [04:48:00](#)

بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل - [04:48:23](#)

اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [04:48:47](#)

حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي - [04:49:10](#)

ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [04:49:34](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [04:50:02](#)

وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداً. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [04:50:22](#)

في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [04:50:44](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

مرات - [04:51:05](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [04:51:35](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [04:51:56](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [04:52:29](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [04:53:00](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [04:53:26](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [04:53:50](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [04:54:13](#)

هذا الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [04:54:31](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس راح يضل - [04:54:53](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [04:55:12](#)

بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد - [04:55:37](#)

لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضاً اي وقت حتى لو من وقت وراك - [04:55:55](#)

كل ما انتقض وضوءه يتوضاً وكلما توضاً صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضاً يكون على وضوء على طول وكلما توضاً صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - [04:56:17](#)

رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [04:56:37](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [04:56:57](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [04:57:31](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [04:57:49](#)

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [04:58:13](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [04:58:33](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي العمل -

[04:58:54](#)

بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [04:59:24](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [05:00:00](#)

كان عنده صاحب مربوط معه رابطينهم وعلشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - [05:00:24](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - [05:00:51](#)

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي تحكم هذه البلد اصير

انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 05:01:10

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 05:01:37

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - 05:02:08

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبني يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - 05:02:36

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 05:02:59

قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا

جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 05:03:24

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان

اجاهد معكم. قال انت معذور - 05:03:45

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة

شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 05:04:02

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا

اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - 05:04:23

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب

واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 05:04:46

قبل شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش

سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 05:05:36

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل

تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - 05:05:54

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف

الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - 05:06:20

شفث الهمة العالية؟ شفث الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر

كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - 05:06:40

زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة

فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - 05:07:04

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 05:07:24

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت

على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 05:07:46

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن

الارض كلکم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [05:08:11](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل له. ومن - [05:08:48](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [05:09:08](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [05:09:28](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [05:09:40](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [05:10:06](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [05:10:24](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [05:10:43](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [05:11:04](#)

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي ويبي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [05:11:32](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [05:12:04](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [05:12:32](#)

وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخر اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [05:12:50](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [05:13:17](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريظة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [05:13:51](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [05:14:18](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا - [05:14:45](#)

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [05:15:02](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [05:15:21](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله؟ قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [05:15:41](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [05:16:04](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [05:16:24](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [05:16:45](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [05:16:59](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [05:17:21](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [05:17:43](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [05:18:02](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [05:18:28](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [05:18:55](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [05:19:27](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [05:19:50](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [05:20:15](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [05:20:35](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [05:21:02](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى

انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 05:21:27

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 05:21:48

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابداء. يقول فنظرت اليها

وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 05:22:08

في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت

معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 05:22:30

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين

انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

مرات - 05:22:51

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية

يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 05:23:21

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت

وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 05:23:42

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا

العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 05:24:15

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 05:24:46

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 05:25:12

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 05:25:35

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 05:25:59

هذا الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 05:26:17

اني نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابداء الدهر بين الحفر اللي يبي

يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - 05:26:39

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهمته ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 05:26:58

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات جولن ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة

والصخر على يديه وهو يقول احد احد - 05:27:23

لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع

اي وقت حتى لو من وقت صلاة - 05:27:41

كل منقوض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلي ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول

وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - [05:28:03](#)

رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل

جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [05:28:23](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع

سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [05:28:43](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [05:29:17](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت

الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [05:29:35](#)

فيه شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - [05:29:59](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [05:30:19](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في

الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - [05:30:40](#)

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل

كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل - [05:31:09](#)

كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق

علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - [05:31:53](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال ولم

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شي في الحياة عنده انه ياكل - [05:32:18](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك

مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [05:32:47](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه

قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [05:33:11](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيقا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به

الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [05:33:39](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر

وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [05:34:03](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها

الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [05:34:29](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون

اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [05:34:51](#)

قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا

جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [05:35:10](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [05:35:31](#)

قال ولم يا رسول الله؟ قال لاني ارج الواحدة معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [05:35:47](#)

قال النبي لابنائهم جهزوه اباكم مو قادرين عليه خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [05:36:09](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين اجعل لك همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة - [05:36:39](#)

حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشر سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - [05:37:27](#)

من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم يجوز تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - [05:37:46](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي شفتوا الهمة العالية؟ شفتوا الطموح - [05:38:11](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [05:38:30](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بتمن بخس - [05:38:52](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [05:39:10](#)

قال اجعلني على خزان الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [05:39:31](#)

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبينه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزان الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [05:39:57](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [05:40:34](#)

يتهيى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [05:40:54](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [05:41:13](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [05:41:26](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [05:41:52](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد

اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [05:42:10](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [05:42:28](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا وراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [05:42:49](#)

همة عالية ومن يتهيّب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [05:43:18](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر - [05:43:40](#)

ابن عبد العزيز نفسي توافة. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [05:43:56](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [05:44:18](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة. وارجو ان انا لها قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [05:44:36](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [05:45:13](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [05:45:36](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [05:46:03](#)

قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [05:46:31](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [05:46:47](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [05:47:07](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [05:47:27](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [05:47:49](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [05:48:10](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 05:48:45

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 05:49:07

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - 05:49:29

خير في الصلاة ذكرنا بهذا فبدأ واستفتح صلاته بهذا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 05:49:48

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 05:50:14

حتى صار من افضل اطباء في الكويت وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 05:50:40

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 05:51:13

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 05:51:36

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 05:52:01

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 05:52:21

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 05:52:48

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 05:53:13

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 05:53:34

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 05:53:54

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 05:54:16

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه ما مات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن سبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 05:54:37

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية

يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 05:55:07

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 05:55:28

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 05:56:00
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 05:56:32

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 05:56:58
القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 05:57:21
وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر فاكتر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 05:57:44

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرون من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 05:58:03
اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - 05:58:26

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 05:58:47
ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - 05:59:15

كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقص وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقص وضوءه - 05:59:40
يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - 06:00:00

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 06:00:19

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين. ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - 06:00:49

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 06:01:17

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلمي. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 06:01:45

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [06:02:04](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - [06:02:26](#)

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [06:02:55](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [06:03:33](#)

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [06:03:55](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - [06:04:23](#)

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [06:04:42](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [06:05:08](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [06:05:39](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [06:06:15](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد - [06:06:37](#)

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [06:06:57](#)

وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله - [06:07:20](#)

قال لانك يجي الواحد معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - [06:07:36](#)

جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - [06:07:57](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال وش عندك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [06:08:17](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [06:09:08](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا أسأل

تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - 06:09:26

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الالف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح -

06:09:51

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 06:10:16

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار

عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - 06:10:38

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 06:10:55

قال اجعلني على خزائن الارض الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح ما حولها كل المدن والقرى حول

مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 06:11:17

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن

الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 06:11:42

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس طواقة انا

نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 06:12:19

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي

يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد

مع بعض من دول متفرقة - 06:12:39

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة

يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - 06:13:05

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه

القمة اعلى نقطة على سطح الارض - 06:13:24

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير

الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - 06:13:43

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان

ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - 06:14:03

قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد فضحك قال انت ستموت في نصف

الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - 06:14:22

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته

في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - 06:14:41

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع

اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش

تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست - 06:15:04

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبد العزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد

فترة تأقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [06:15:36](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تأقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [06:16:03](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [06:16:21](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [06:16:48](#)

حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن احتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [06:17:22](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [06:17:49](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل روحها. يا احباب اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [06:18:16](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة قال هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [06:18:33](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [06:18:50](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[06:19:08](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [06:19:35](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [06:19:55](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [06:20:16](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [06:20:30](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [06:20:52](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [06:21:16](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابغا - [06:21:34](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 06:22:00

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقي واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 06:22:26

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 06:22:59

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 06:23:21

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - 06:23:46

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 06:24:07

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 06:24:34

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 06:24:59

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - 06:25:20

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابداً. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 06:25:39

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 06:26:02

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 06:26:23

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 06:26:53

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 06:27:14

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 06:27:46

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 06:28:18

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 06:28:43

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 06:29:07

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 06:29:30

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح لكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 06:29:49

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدا دهري بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 06:30:10

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا لفئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 06:30:29

بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 06:30:54

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشأ - 06:31:15

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوء لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 06:31:37

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 06:32:04

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - 06:32:34

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - 06:33:02

الله تخيل انك انت توطي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ. شي في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلمي. شنو تبي؟ الان - 06:33:20

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي - 06:33:40

طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس لكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 06:34:00

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل. ومن اراد الاخرة وسعى - 06:34:31

لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - 06:34:58

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - 06:35:28

فقال الكافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال

ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه - [06:35:49](#)

اهم شيه في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشترك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [06:36:16](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة وقد يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رأوا فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [06:36:43](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [06:37:10](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [06:37:35](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [06:38:01](#)

ما عنده شيه في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.

واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [06:38:23](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [06:38:41](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان

اجاهد معكم. قال انت معذور - [06:39:03](#)

قال ولم يا رسول الله؟ قال لائك رجل واحدة معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [06:39:19](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا

فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد. فقال النبي لابنائه - [06:39:41](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [06:40:04](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش

سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [06:40:54](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ الفشلة انا اسألك هي كم جزء تحفظ من القرآن - [06:41:11](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب

الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثنى عشر سنة وليس بعربي -

[06:41:32](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر

كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [06:41:57](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار

عبدا يباع ويشترى بثمن بخس - [06:42:24](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [06:42:41](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [06:43:03](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [06:43:28](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل له. ومن - [06:44:05](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [06:44:25](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [06:44:45](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش ؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [06:44:57](#)

اسأله اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [06:45:23](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [06:45:42](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [06:46:00](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [06:46:21](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [06:46:50](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [06:47:22](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [06:47:49](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [06:48:07](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن. ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة - [06:48:34](#)

اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت - [06:49:04](#)

فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء - [06:49:25](#)

قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [06:49:52](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصبح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [06:50:12](#)

مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [06:50:28](#)

فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [06:50:54](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر مو عبد ابو بكر الكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [06:51:21](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [06:51:41](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [06:52:02](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [06:52:16](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [06:52:38](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [06:53:01](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابغا - [06:53:20](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [06:53:45](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [06:54:12](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [06:54:45](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [06:55:07](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 06:55:32

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 06:55:52

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 06:56:20

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 06:56:45

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 06:57:05

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - 06:57:25

تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - 06:57:50

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 06:58:18

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 06:58:38

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 06:58:59

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام. شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على - 06:59:32

كان واقف يوم من الايام على جبل مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان - 07:00:00

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن - 07:00:23

يعني عاصمة الروم القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهد جبهة من الجبهات فالتحق - 07:00:50

وكلما نوذي للجهد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 07:01:16

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 07:01:34

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدأ الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - 07:01:56

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 07:02:15

بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [07:02:40](#)

مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [07:03:01](#)

وكلما توضع صلي ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوء لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلي ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [07:03:23](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وساروا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [07:03:50](#)

عرضها كعرض السماء والارض سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [07:04:20](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [07:04:41](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ شي - [07:04:58](#)

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبني؟ الان اه فرصتك النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [07:05:16](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي هاي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [07:05:36](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وبين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [07:05:57](#)

اه طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا هذا الهدي بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - [07:06:17](#)

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كان مربوط - [07:06:53](#)

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعهونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال الكافور لصاحبه قال ما تتمنى - [07:07:20](#)

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت هم شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل - [07:07:41](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [07:08:04](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رأوا فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [07:08:29](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حنة صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي. والي مصر. فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [07:08:56](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر

وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 07:09:21

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 07:09:46

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد - 07:10:09

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - 07:10:29

وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله؟ - 07:10:51

قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - 07:11:07

جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - 07:11:29

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 07:11:49

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 07:12:39

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن؟ - 07:12:57

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثنا عشر سنة وليس بعربي - 07:13:18

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 07:13:43

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - 07:14:09

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 07:14:27

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 07:14:49

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 07:15:14

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 07:15:51

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - 07:16:11

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [07:16:31](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [07:16:43](#)

اسأله اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [07:17:09](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [07:17:27](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [07:17:46](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [07:18:07](#)

همة عالية ومن يتهب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك اكبر. تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [07:18:35](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة اذريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي - [07:18:57](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين - [07:19:17](#)

يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [07:19:40](#)

الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فساداً - [07:19:59](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [07:20:30](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [07:20:54](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [07:21:21](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [07:21:48](#)

لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [07:22:05](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [07:22:21](#)

فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

07:22:41

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر وعبد ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 07:23:07

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 07:23:27
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - 07:23:48

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 07:24:02
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 07:24:24
في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 07:24:46
الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 07:25:05

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 07:25:31
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 07:25:58

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 07:26:30
قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 07:26:53

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحبا له او زميلا لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 07:27:18

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 07:27:38

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع. يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 07:28:06

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 07:28:30

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 07:28:51

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [07:29:11](#)

هنا في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [07:29:33](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [07:29:54](#)

وكننت اري في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [07:30:24](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [07:30:45](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام. شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [07:31:18](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [07:31:49](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [07:32:15](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [07:32:39](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [07:33:02](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كننت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [07:33:20](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدًا الدهر بين الحفر. اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - [07:33:42](#)

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [07:34:01](#)

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [07:34:26](#)

مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من الوقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [07:34:47](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [07:35:09](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [07:35:36](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [07:36:06](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [07:36:26](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضاته صبيت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ. شي - [07:36:44](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك النبي يقول لك اسأل اللي تبيه لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [07:37:02](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [07:37:22](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [07:37:43](#)

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل - [07:38:02](#)

لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [07:38:29](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه - [07:39:00](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه - [07:39:21](#)

اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [07:39:48](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [07:40:14](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [07:40:42](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [07:41:06](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [07:41:32](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انا عشر ساعات هدفك بالحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد - [07:41:55](#)

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [07:42:15](#)

وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت

معذور قال ولم يا رسول الله؟ - [07:42:37](#)

قال لآنك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطاء بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ان يدخل الجنة قال النبي لابنائهم جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرن عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في -

[07:42:53](#)

تري بها الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين

صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة - [07:43:22](#)

همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهر انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا

لتخريج طلبة حفلة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا - [07:43:55](#)

عمره اثنتان سنة او احد عشر سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له

من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل - [07:44:36](#)

هاد الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت

من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا - [07:45:01](#)

الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار

واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [07:45:19](#)

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في في البئر وكاد ان يموت

الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام - [07:45:43](#)

وكاد ان يموت ما عنده الا الماء جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض

للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [07:46:02](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق قال اجعلني على خزائن الارض جعلني

الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [07:46:24](#)

حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها

الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [07:46:51](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر صفحة

مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله - [07:47:15](#)

عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف

فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهاى صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [07:47:41](#)

والي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا قل لاي

قمة من قمم العالم يصعدون العشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [07:48:05](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة

يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [07:48:23](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه القمة

اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان - [07:48:42](#)

ابي ارفع الاذان. هذي همتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض

يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [07:49:03](#)

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد

ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [07:49:21](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [07:49:39](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [07:49:58](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [07:50:21](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [07:50:53](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [07:51:21](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انا لها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [07:51:39](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ في القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة - [07:52:06](#)

اريد ان اكون منفقا لاناى من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [07:52:31](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [07:52:51](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [07:53:17](#)

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [07:53:44](#)

مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [07:54:00](#)

فقلت له فلان هذي اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [07:54:25](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [07:54:52](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [07:55:13](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [07:55:34](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [07:55:48](#)
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [07:56:10](#)
في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [07:56:33](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [07:56:51](#)
ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [07:57:17](#)
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [07:57:44](#)
قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - [07:58:16](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [07:58:39](#)

على ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون - [07:59:10](#)

لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري - [07:59:35](#)
وداخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك - [08:00:00](#)
ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - [08:00:24](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابداء. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [08:00:47](#)

هنا في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [08:01:19](#)
انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي. ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [08:01:40](#)

وكننت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [08:02:10](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [08:02:31](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [08:03:03](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [08:03:35](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [08:04:01](#)

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [08:04:24](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [08:04:47](#)

حان الوقت وفعلوا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [08:05:06](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتيهأ صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر. اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [08:05:28](#)

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائداً لفئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [08:05:47](#)

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [08:06:11](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من الوقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [08:06:32](#)

وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [08:06:54](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [08:07:22](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [08:07:52](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وبين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [08:08:12](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيبت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [08:08:30](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وضأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الاب اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلاً

من ذهب لدعا الله لك - 08:08:48

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي مي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 08:09:07

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - 08:09:29 بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك اولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 08:09:58

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 08:10:36 كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ - 08:10:58 قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - 08:11:26

ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 08:11:45 كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 08:12:11 سمع به الوالي. والي مصر. فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - 08:12:42 هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 08:13:18 ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 08:13:40 الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 08:13:58

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - 08:14:20

قال ولم يا رسول الله؟ قال لاني ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 08:14:36

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرن عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في ترى بها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباكم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد - 08:14:58

فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين اجعل لك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 08:15:18

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 08:16:11

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل
كم جزء تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [08:16:29](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف
الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثنا عشر سنة وليس بعربي - [08:16:54](#)

شفت الهمة العالية؟ شفتوا الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [08:17:15](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار
عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [08:17:41](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع
سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [08:17:58](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن
والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [08:18:20](#)

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن
الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [08:18:45](#)

صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا
نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [08:19:23](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [08:19:43](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي
يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [08:20:02](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم
ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [08:20:14](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي هممتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا
رب لم يرفع احد للاذان في بقعة ارفع مني - [08:20:41](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد
اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [08:20:59](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين
الخمس وأربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق - [08:21:17](#)

ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا
احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت - [08:21:38](#)

وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت همة عالية
ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله - [08:21:57](#)

تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو
مسلمين يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر - [08:22:19](#)

الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي

للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [08:22:43](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [08:23:06](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها - [08:23:25](#)

الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي صلاة هذه ادخل باب الصلاة - [08:23:53](#)

اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [08:24:17](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [08:24:37](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

الله عز وجل - [08:25:02](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [08:25:29](#)

مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[08:25:46](#)

فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[08:26:11](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [08:26:38](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [08:26:58](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [08:27:19](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [08:27:33](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [08:27:56](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [08:28:18](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليماً. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شاباً وهو صغير كان يحب القراءة - 08:28:37

كان نابلاً ذكياً لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالٍ التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الآن وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص - 08:29:01

أكثر وأكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع إلى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس حتى صار من أفضل الأطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم آخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقٍ - 08:29:23

وأموال لم يعجبه هذا كله أراد شيئاً آخر ماذا تريد أيها الطبيب قال أريد أن أسافر إلى أفريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت أن كثيراً من المسلمين هناك لا يعرفون من الإسلام إلا شيئاً قليلاً. والحاجة تدفع الكثير - 08:29:51

إلى أن يغير دينه ربما قال سأذهب وماذا ستفعل أنت أيها الطبيب قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ أن يترك عمله - 08:30:20

بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر أن يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له أو زميلاً لربما قلت له لا تفعل - 08:30:44

أذهب شهراً وتعال في الإجازة أما هو فقال لا عندي طموح أكبر وترك وظيفته ولأمله الكثيرون لكن عنده هم أكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب إلى أفريقيا. وظل هناك عشرات السنين - 08:31:07

حتى أنه أحياناً يصاب بأمراض شديدة بسبب الأوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا أدري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي - 08:31:31

ويظل أياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد أن يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة أخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك أن تغتاله عدة مرات وأبى الله إلا أن يموت على فراشه. ظل سنوات حتى أنه يوم من الأيام رأى زوجته الصالحة - 08:31:54

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا أحب أن كان لوحده سكن في دور الأيتام مع الأيتام وأن كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - 08:32:23

وفي يوم من الأيام كنا جالسين أنا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا أبداً فنظرت إليها وكأنه رق قلبي لها. أهلها أسرته صديقاتها يعيشون في الكويت في رفاه الحياة - 08:32:42

تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والأثاث واللباس والاستقبالات وغيرها إلا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها أتودين لو كنت معهم الآن؟ قالت لا والله أنا في سعادة أتمنى أن تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - 08:33:08

قامات إلا ودخل على يديه الإسلام أكثر من عشرة ملايين إنسان أنه من كلكم يعرفه فاتح أفريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله أبو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 08:33:36

وكنت أرى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في آخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ أدويته هكذا. من كثرة الأمراض التي أصيب بها بسبب وجوده هناك - 08:33:57

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لأنه أراد شيئاً أعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الآخرة يا أحبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 08:34:17

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع أصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للأسف أكثرهم على البلايستيشن ولا على الألعاب الإلكترونية ولا على كان واقف يوم من الأيام على جبل - 08:34:49

مع أصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من أعظم مدن أوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان أقوى من أقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 08:35:21

فنظر إليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال أترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوماً من الأيام فضحك أصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من أقوى المدن يعني عاصمة الروم - 08:35:47

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [08:36:10](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [08:36:33](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [08:36:52](#)

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر الي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - [08:37:15](#)

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [08:37:36](#)

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته - [08:38:04](#)

ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلي ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - [08:38:27](#)

وكلما توضع صلي ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [08:38:51](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [08:39:17](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [08:39:51](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [08:40:10](#)

شيء جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [08:40:33](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شيء - [08:40:53](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - [08:41:14](#)

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل يا لها سعيها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [08:41:44](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كم مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [08:42:22](#)

كان عنده صاحب مربوط معاها رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [08:42:44](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ هم بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر

الرجل الى كافور قال وانت - 08:43:12

ما تتمنى من يشترك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي تحكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 08:43:31

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 08:43:57
سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - 08:44:28

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبني يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - 08:44:56
الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 08:45:19

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 08:45:44
انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - 08:46:06

قال ولم يا رسول الله قال لانك ايجي الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 08:46:22

قال النبي لابنائه جهزوه ابغاكم مو قادرين عليه خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - 08:46:44
من المؤمنين رجال من المؤمنين اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة - 08:47:14

حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم ففشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - 08:48:02
من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسألك هي كم جزء تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - 08:48:21

قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - 08:48:45

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 08:49:05
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - 08:49:27

واشتغل خادما في القصر وتعزز للفطنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 08:49:44
قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله

كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 08:50:06

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 08:50:31
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 08:51:08

يتيهياً صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلاً - 08:51:28
قل لاي قمة من القمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - 08:51:48

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست. يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - 08:52:00
انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - 08:52:26

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - 08:52:45
فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - 08:53:03

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلاً بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - 08:53:24

همة عالية ومن يتيهب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - 08:53:53
يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلاً ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - 08:54:19

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميراً لاصلحت. فعلاً كان في المدينة فصار اميراً وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - 08:54:39
مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلاً تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - 08:55:01

اخر وفاته. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه - 08:55:26
القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقاً لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكون اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - 08:55:57

احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي انسان قبل الوفاة احياناً يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين اشربي - 08:56:23
قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟

ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض
الله عز وجل - [08:56:48](#)

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض
هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [08:57:15](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا
رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -
[08:57:32](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء
الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -
[08:57:57](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة
الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [08:58:24](#)
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما
اعظمه من انجاز. وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [08:58:44](#)
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في
الاسلام على يدي واحد - [08:59:05](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق
لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [08:59:19](#)
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم
الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى - [08:59:41](#)
اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي
صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله -
[09:00:00](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.
شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابلا ذكيا - [09:00:23](#)
لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتيحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من
الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [09:00:51](#)
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال
لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [09:01:15](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة
تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [09:01:48](#)
قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان
يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [09:02:10](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل
اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [09:02:35](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [09:02:56](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزة. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [09:03:23](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [09:03:48](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [09:04:09](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ما كو شيء من متع الدنيا ابدا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [09:04:28](#)

هنا في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [09:04:50](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [09:05:12](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [09:05:42](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [09:06:03](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر لاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [09:06:35](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [09:07:06](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [09:07:32](#)

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [09:07:56](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [09:08:19](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرون من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [09:08:37](#)

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل والي يبي يستغني عن الناس يستغني - [09:09:01](#)

والذي يريد ان يكون قائدا من فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [09:09:22](#)

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الأيام مرت

السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - 09:09:50

كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل

نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - 09:10:14

وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت

خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - 09:10:36

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السموات والارض. سارع

سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 09:11:03

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - 09:11:37

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء

عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 09:11:56

في شي جميل رائع. يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبينه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - 09:12:19

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 09:12:39

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان

في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 09:13:00

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم. لا لا. هذا بالعمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي

كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - 09:13:20

اولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا

قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق - 09:13:56

كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان

يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - 09:14:22

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت شنو هذا؟

همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - 09:14:44

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك

مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 09:15:08

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه

قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - 09:15:32

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرة الايام والشهور والسنون حتى سمع به

الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - 09:15:59

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر

وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 09:16:24

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها

الاجسام الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [09:16:50](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد - [09:17:12](#)

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [09:17:32](#)

فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله - [09:17:54](#)

قال لانك اجى الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - [09:18:11](#)

جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - [09:18:32](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة لك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [09:18:52](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [09:19:42](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [09:20:00](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [09:20:26](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [09:20:46](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء متى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بئس بخس - [09:21:13](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز. وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [09:21:30](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها - [09:21:52](#)

الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [09:22:27](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [09:22:54](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [09:23:14](#)

يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة سنة جلست مع واحد من الاخوة

يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [09:23:40](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان - [09:23:59](#)

ابي ارفع الاذان هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [09:24:21](#)

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [09:24:38](#)

قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [09:24:56](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [09:25:16](#)

همة عالية ومن يتهيّب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذا ناول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [09:25:38](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي - [09:26:00](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين - [09:26:20](#)

يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [09:26:43](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه - [09:27:02](#)

القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن - [09:27:43](#)

احتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت اه وهل اذن وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [09:28:07](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماي قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

الله عز وجل - [09:28:34](#)

اجل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [09:29:01](#)

مهمة عظيمة الهدف في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[09:29:17](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [09:30:10](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين ما اعظمه من انجاز وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [09:30:30](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [09:30:51](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [09:31:05](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [09:31:27](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله خير - [09:31:50](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابغا - [09:32:08](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [09:32:34](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [09:33:01](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [09:33:33](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر - [09:33:56](#)

ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر - [09:34:25](#)

وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن - [09:34:47](#)

تتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [09:35:21](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - [09:35:44](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون -

في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [09:36:36](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [09:36:57](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [09:37:27](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [09:37:48](#)

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [09:38:21](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [09:38:52](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [09:39:18](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [09:39:42](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [09:40:05](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم - [09:40:23](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [09:40:45](#)

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [09:41:04](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [09:41:29](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين. هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين - [09:41:50](#)

ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [09:42:16](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [09:42:39](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [09:43:09](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [09:43:30](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول. الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - [09:43:47](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [09:44:05](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [09:44:25](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا لا هذا الهدف يبي له عمل - [09:44:46](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخيدي يسمونه ابو مسك - [09:45:16](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معا - [09:45:57](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ - [09:46:19](#)

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شي في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت - [09:46:43](#)

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [09:47:02](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [09:47:29](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [09:47:59](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [09:48:35](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [09:48:58](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [09:49:16](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [09:49:37](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [09:49:53](#)

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا
فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [09:50:15](#)
من المؤمنين رجال من المؤمنين جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل
شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة - [09:50:45](#)
حفلة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشر سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في
الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - [09:51:34](#)
من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة
كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - [09:51:52](#)
قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثنا عشر سنة
وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - [09:52:17](#)
صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي
ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - [09:52:36](#)
زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة
فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [09:52:56](#)
واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد
سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز ومملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [09:53:16](#)
جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت
على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [09:53:37](#)
لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه؟ صار على خزائن
الارض كلکم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ - [09:54:03](#)
يحفظ من هو عمر. عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت
لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [09:54:38](#)
يتيهأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [09:55:00](#)
قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي
يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [09:55:19](#)
جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم
ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [09:55:32](#)
اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا
رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [09:55:58](#)
ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جت قاعد
اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [09:56:16](#)
فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين
الخمس واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق - [09:56:34](#)
ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا

احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت - 09:56:55

وصوروا وراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت هممة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك - 09:57:14
اكبر تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وبياي مو مسلمين يسألوني ما هذا ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر -

09:57:36

ابن عبد العزيز نفسي توافة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة. تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - 09:58:02
وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - 09:58:24

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انا لها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 09:58:42
احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - 09:59:19

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - 09:59:42
وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - 10:00:10

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم هممة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - 10:00:37
لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - 10:00:53

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - 10:01:13
قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 10:01:33

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 10:01:55
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 10:02:16

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - 10:02:37
بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 10:02:51
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [10:03:13](#) في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [10:03:36](#) في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [10:03:54](#) ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال تحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [10:04:20](#) حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [10:04:46](#) قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [10:05:19](#) قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [10:05:42](#) ظهره صعب ولو كنت صاحبها له او زميلا لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [10:06:13](#) حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي - [10:06:48](#) ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [10:07:11](#) عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [10:07:40](#) يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [10:08:00](#) تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [10:08:25](#) قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [10:08:53](#) وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - [10:09:13](#) وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [10:09:34](#) كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [10:10:06](#) مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 10:10:38

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 10:11:04

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 10:11:27

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 10:11:50

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 10:12:09

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتيهيا صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير

طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 10:12:31

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا لفئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهمته ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 10:12:50

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة

والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 10:13:15

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشا اي وقت

حتى لو من الوقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشا - 10:13:35

وكلما توشا صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشا يكون على وضوء على طول وكلما توشا صلى ركعتين هذا

بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 10:13:58

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 10:14:25

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو -

10:14:55

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه - 10:15:23

الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشا في شيء جميل رائع. يقول بعد ما

وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان - 10:15:41

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله

لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي - 10:16:01

طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس ذكي ربيع

طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 10:16:21

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا لا هذا بالعمل بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود.

صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك - 10:16:51

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض

عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط - 10:17:28

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - 10:17:55

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل - 10:18:16

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 10:18:39

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - 10:19:03

وجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي. والي مصر. فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - 10:19:31

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 10:19:55

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 10:20:21

ما عندي شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. وآخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 10:20:43

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 10:21:02

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - 10:21:23

قال ولم يا رسول الله؟ قال لانك ارج الواحد معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 10:21:39

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا

فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - 10:22:01

من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن تبدينا. اجعل لك همة. همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول - 10:22:31

حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي - 10:23:17

سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم يجوز تحفظ؟ الفشلة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - 10:23:34

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - 10:23:57

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 10:24:18

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [10:24:44](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [10:25:02](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [10:25:23](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [10:25:49](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [10:26:26](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [10:26:46](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [10:27:05](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [10:27:18](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [10:27:44](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [10:28:02](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [10:28:20](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [10:28:41](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [10:29:10](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادرست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي - [10:29:32](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر - [10:29:52](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي - [10:30:12](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ - [10:30:33](#)

القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقادا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكون من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [10:31:14](#)

احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [10:31:40](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماي قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [10:32:05](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [10:32:32](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [10:32:49](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [10:33:14](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [10:33:41](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين ما اعظمه من انجاز وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [10:34:02](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [10:34:22](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [10:34:37](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [10:34:59](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [10:35:22](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابذا - [10:35:40](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [10:36:06](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [10:36:33](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [10:37:05](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [10:37:28](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - [10:37:52](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة - [10:38:13](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياماً طويلة طريق الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [10:38:40](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [10:39:05](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [10:39:26](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداً. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [10:39:45](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [10:40:08](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلهم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن سبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل - [10:40:29](#)

جلست معه عدة مرات وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [10:40:58](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي هي بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [10:41:20](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [10:41:52](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [10:42:24](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم قال سافتحتها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [10:42:50](#)

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [10:43:13](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [10:43:36](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [10:43:55](#)

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس

ويمد ايده للناس راح يضل واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني - [10:44:18](#)

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح.

بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [10:44:39](#)

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت

السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته - [10:45:07](#)

ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت صلاة كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى

ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - [10:45:30](#)

وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت

خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [10:45:54](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع

سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [10:46:20](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [10:46:54](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت

الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [10:47:13](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظيفته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ ان فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من

ذهب لدعا الله لك - [10:47:36](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة بيبي افضل شي - [10:47:56](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان.

قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - [10:48:17](#)

الهدف بيبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها سعيها وهو مؤمن كان سعيهم مشكورا. في

رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [10:48:47](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي

السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معه - [10:49:28](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني

طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم - [10:49:50](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى

كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [10:50:17](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون

اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [10:50:36](#)

واخذ يعمل عنده فرأه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا

واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [10:51:04](#)

سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي

ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [10:51:31](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [10:51:59](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [10:52:22](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [10:52:47](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [10:53:09](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [10:53:25](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين عليه خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [10:53:47](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [10:54:17](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [10:55:00](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ الفشلة انا اسأل الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن - [10:55:18](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [10:55:38](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [10:56:03](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [10:56:30](#)

واشتغل خادما في القصر وتعزز للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [10:56:47](#)

قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [10:57:09](#)

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [10:57:34](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [10:58:11](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [10:58:31](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [10:58:51](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس. عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه - [10:59:03](#)

شنو هذا الشيء؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [10:59:26](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [10:59:48](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا قالت كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [11:00:06](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [11:00:27](#)

همة عالية ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذا نا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [11:00:56](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي - [11:01:18](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - [11:01:38](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي - [11:01:58](#)

الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ - [11:02:19](#)

في القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقاً لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [11:03:00](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماء علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [11:03:26](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [11:03:51](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [11:04:18](#)

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اخذه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسأله يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [11:04:34](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

11:05:00

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر وعبد ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 11:05:27

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 11:05:47

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - 11:06:08

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 11:06:22

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 11:06:44

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 11:07:07

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 11:07:26

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 11:07:51

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 11:08:18

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 11:08:51

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء -

11:09:13

على ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون - 11:09:44

لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن - 11:10:09

نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - 11:10:38

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - 11:11:01

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على

ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون -

11:11:22

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 11:11:53

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 11:12:15

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 11:12:45
وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 11:13:05

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للأسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 11:13:38
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 11:14:09

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 11:14:35
القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 11:14:59
وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 11:15:22

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 11:15:40

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابدًا الدهر بين الحفر اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس راح يضل - 11:16:02

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 11:16:21

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 11:16:46

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين - 11:17:07

ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 11:17:33

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 11:17:56

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [11:18:26](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [11:18:47](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضاته صبيت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ. شي - [11:19:04](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [11:19:22](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ازيك يا ربيعة؟ ربيعة يبي افضل شيء - [11:19:42](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وبين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبي له عمل - [11:20:03](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [11:20:33](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطتهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه - [11:21:20](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت محمد شنو هذا؟ همه بطنه - [11:21:41](#)

اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [11:22:08](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [11:22:35](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [11:23:02](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [11:23:27](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [11:23:53](#)

ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [11:24:15](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [11:24:33](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [11:24:54](#)

قال ولم يا رسول الله قال لاني انا ارجى الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اخرج ابي ادخل الجنة - [11:25:11](#)

قال النبي لابنائهم جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام.

جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهد في احد فقال النبي لابنائهم - [11:25:33](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا هممتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [11:25:55](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احداش سنة فسلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [11:26:45](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [11:27:03](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الالف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثنى عشر سنة وليس بعربي - [11:27:29](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح؟ صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [11:27:49](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بئس بئس - [11:28:15](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز. وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [11:28:33](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [11:28:55](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [11:29:20](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [11:29:57](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [11:30:17](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [11:30:37](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [11:30:49](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي هممتي عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [11:31:15](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [11:31:33](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [11:31:52](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [11:32:13](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذا ناول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [11:32:42](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقفة. نفسي - [11:33:03](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - [11:33:23](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي - [11:33:44](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه - [11:34:05](#)

القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقفا لانا من باب الصدقة. اريد ان اكون من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [11:34:46](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [11:35:12](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل - [11:35:37](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [11:36:04](#)

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[11:36:20](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[11:36:46](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [11:37:13](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [11:37:33](#)

في كل شئ قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [11:37:54](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [11:38:08](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [11:38:30](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [11:38:52](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابذا - [11:39:11](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [11:39:37](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [11:40:04](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [11:40:36](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر - [11:40:59](#)

ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر - [11:41:28](#)

وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن - [11:41:50](#)

نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [11:42:24](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - [11:42:47](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا - [11:43:07](#)

فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [11:43:32](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلهم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل - [11:44:00](#)

فلست معه عدة مرات وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [11:44:29](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب بانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [11:44:51](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [11:45:24](#) مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [11:45:55](#) فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [11:46:21](#) القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [11:46:45](#) وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر فاكتر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [11:47:08](#) حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. قطع الموت في امر حقيير كقطع الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [11:47:26](#) اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس راح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - [11:47:50](#) والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [11:48:11](#) جولن ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة - [11:48:38](#) كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو من وقت وراك كل منقض وضوءه يتوشأ وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت - [11:48:59](#) اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [11:49:22](#) قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [11:49:42](#) عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابط ربيعة بن كعب يقول كنتب النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - [11:50:12](#) لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - [11:50:40](#) الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ في شي جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلمي شنو تبي؟ الان - [11:50:58](#) اه فرصتك النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي - [11:51:18](#) ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس - [11:51:38](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اه طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير. ما قال للنبي تم. لا لا. هذا الهدى - [11:51:58](#)

بالعمل بنذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [11:52:18](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابوك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - [11:53:00](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم - [11:53:22](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ - [11:53:48](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [11:54:08](#)

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره - [11:54:35](#)